

# 593 - الحديث -004- كتاب الجهاد من شرح الشيخ السعدي على عمدة الأحكام - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الاربعمائة الحديث التاسع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم سرية الى نجد - [00:00:02](#)

فخرجت فيها فاصبنا ابلا وغنما فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم بعيرا بعيرا رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - [00:00:31](#)

وقوله في حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم بعث سرية الى نجد الى اخره السرية ما دون الجيش ويرجع في قدرها الى العرف وقد ورد - [00:01:01](#)

خير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة الاف السرية التي تبلغ اربعمئة تعد كثيرة والسرايا على قسمين قسم تقتطع من الجيش وقسم تخرج من البلد وحدها وليست تابعة للجيش فهذه مستقلة لها ما غنمت - [00:01:24](#)

واما التي تقتطع من الجيش فهي تابعة للجيش تشاركه فيما غنم ويشاركها فيما غنمت وللإمام ان ينفلهم في البداية الربع بعد الخمس وفي الرجعة الثلث بعده اي اذا بعث السرية قدام الجيش - [00:01:55](#)

وكان الجيش تابعا لاثرتهم له ان يجعل لهم الربع واذا رجعوا واراد ان يبعث منهم سرية فله ان يجعل لهم الثلث لانهم في هذا اخطر هذا المذهب والقول الاخر ان للإمام ان يجعل لهم ما شاء تبعا للمصلحة - [00:02:21](#)

ولو رأى ان يجعل لهم جميع ما يغنمون فله ذلك كما فعل عمر رضي الله عنه فانه جعل شهان الغزاة بقدر بلانهم ومنفعتهم وقوله فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا اي ان هذه التي اصاب كل واحد بعد القسمة - [00:02:49](#)

ونفلنا اي زاد كل واحد بعيرا - [00:03:19](#)